نقش سبأي جديد من جبل كنن(مدينة نعض) (Ab1)

(دراسة في الدلالة اللغوية والتاريخية)

د. أحمد صالح العبادى *

المدخل:

بداية أشكر الأستاذ/ محمد سعدأحمد الشرعي، مدير عام متحف الآثار بجامعة ذمار ، الذي لفت نظر الباحث إلى هذا النقش وإقناع صاحب النقش الذي يوجد بحوزته بالسماح بتصويره ونشره، وهو من أهالي قرية نعض (حاليا) جنوب غرب جبل كنن، ينظر(خارطة 1)، موقع العثورعلى النقش.

وهو نقش سبئي جديد من نقوش الإهداءات، وقد رمز له الباحث **بالرمز(AB1)**، وهو الرمز الذي سيعتمده الباحث في النقوش التي سيقوم بنشرها مستقبلا إن شاء الله، والرمز إختصار لاسم الباحث متبوعا برقم تسلسلي للنقش المراد نشره.

* أستاذ التاريخ القديم المشارك / قسم التاريخ / كلية الآداب، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية

(Ab1) اختصار لتسمية مجموع النقوش التي سيقوم الباحث بنشرها مستقبلا.

والنص مدون بخط المسند البارز على لوح من البرونز، مستطيل الشكل، مؤطر من جميع جهاته ومزين بأفريز أسفل الأطار أعلى النقش باشكال مثلثات بارزة، واللوح مثقوب بأربعة ثقوب في زواياه الأربعة، يبلغ طول اللوح 40 سم، وعرضه 25سم، يتألف النص من أحد عشر سطراً، تم تدوينها داخل إطار اللوح، بخط المسند البارزالمعروف من قبل في لوحات برونزية أخرى مماثلة.

ونرجح أن النقش يرجع تاريخه إلى منتصف القرن الثاني الميلادي وذلك إستنادا إلى طريقة الخط الذي كتبت به نقوش هذه المدة وأسلوبه ، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ماتضمنه النقش من أسماءأقيال ينتسبون إلى قبيلة ذمري المعروفة، والتي برزت في النقوش خلال هذه المدة، بوصفها القبيلة التي يتزعمها أقيال من بني (جرة/ جرت) ثم أنتقلت زعامتها إلى أقيال بني (ذي رنح/ ذرانح)،كما هو الحال في هذا النقش موضوع الدراسة، ونقش آخر (Ir5) نشره المرحوم مطهر الإرياني في كتابه نقوش مسندية وتعليقات.

ومن الواضح أن قيالة بني ذمري قد آلت إلى أقيال بني ذرانح بعد وصول أقيال ذمري(سعد شمس أسرع، وابنه مرثد يهحمد) إلى سدرة الحكم، وورد ذكرهم في النقوش بأنهما ملكاً سبأ وذو ريدان ابنا إيل شرح يحضب الأول، ملك سبأ وذوريدان، ولم يكونا ابنيه فعلا بل تبناهما تبنياً سياسياً يقوم على أساس التحالف السياسي، وكان لأقيال ذمري من بني ذرانح دور بارز في الحروب إلى جانب أسيادهم (سعد شمس أسرع، وأبنه مرثد يهحمد)، ملكي سبأ وذو ريدان، كما سيتضح لنا من خلال دراستنا لهذا النقش.

صورة النقش بحروف خط المسند:

رقم السطر	النص بالحروف السبئية	النص بالحروف العربية
1	𐩣𐩧|𐩠-𐩲𐩧𐩣𐩠|𐩨𐩠𐩤	ردع م/ و ب ن هـ و/ ن ب
2	𐩠|𐩣𐩦𐩥𐩧𐩠|𐩧𐩥𐩡	ط ا ل/ و ن ش ا ك ر ب/ و
3	𐩮𐩧𐩦𐩫|𐩠𐩧𐩣|𐩣𐩦𐩧𐩥	إ ل ر ب/ ب ن و/ ذ ر ن ح
4	𐩦𐩨𐩫|𐩧𐩣𐩠𐩧|𐩧𐩠𐩢𐩥	أ ق و ل/ ش ع ب ن/ ذ م ر
5	𐩠𐩨𐩲𐩧𐩥|𐩠𐩢𐩧𐩢 𐩲|𐩢	ي/ ه ق ن ي و/ إ ل ه م و
6	𐩢𐩫𐩠|𐩨𐩡𐩡𐩠|𐩦 𐩡𐩠	ع ث ت ر/ ع ز ز م/ ع د ي
7	𐩨𐩲𐩲𐩢𐩠|𐩧𐩧𐩮𐩧𐩧𐩤	ك ن ن/ ح ج ن/ و ق ه ه م
8	𐩨 𐩥𐩠|𐩠𐩲𐩧𐩥𐩤 𐩨𐩣|𐩤	و/ ب م س أ ل ه و/ و أ م
9	𐩠𐩠|𐩤𐩨𐩲𐩢𐩠𐩧|𐩤𐩲𐩦	ر ه و/ ل و ف ي ه م و/ و و
10	𐩢𐩥𐩠|𐩤𐩨𐩲𐩡𐩢𐩣𐩮𐩢	ف ي/ أ ب ي ت ه م و/ و أ ق
11	𐩠𐩨𐩲𐩦𐩨𐩢𐩥𐩠|𐩠𐩨𐩲𐩢𐩧	ن ي ه م و/ و أ ث م ر ه م و

نقل المعنى

رادع وأبناؤه نبط إل، ونشأ كرب، و إل رب بنو ذرانح أقيال (زعماء) الشعب ذمري، قدموا هذا النقش البرونزي لمعبودهم (إلههم)عثتر عززم (عثتر العزيز) في معبده الواقع قمة جبل كنن، وذلك حسبما أمرهم به (أولما أوحى به إليهم المعبود) في مكان سؤاله (محرابه) وأمره، لسلامتهم، وسلامة بيوتهم ، وأملاكهم، وثمارهم.

الحاشـية:

س 1:- ردعم : اسم صاحب النقش، وهو اسم علم مفرد مذكر، يقرى على صيغة اسم الفاعل (رادع) والميم اداة للتنوين، كما يمكن أن يقرى(رداع)، وهو من الجذر، ردع ، بمعنى " كف عن الشي" وهو أيضاً، بمعنى" صد، سد"[1]، ويعتبر من أسماء الأعلام الشائعة والمعروفة التي ترد في النقوش اليمنية القديمة[2] .

ـــــ: **وبنهو**: الواو حرف عطف، بنهو اسم جمع يدل على النسبة إلى الأب أي وأبنائه (نبط إيل، ونشأ كرب، وإيل رب) .

س1- 2: نبط إل: اسم علم مركب من الفعل نبط: بمعنى: "حفر بئر، حتى الماء" في السبئية[3] وباللغة العربية نجده نفس المعنى "أستخرج الماء"[4] وبذلك فإن معنى هذا الجزء من الاسم يعد مستخرج الماء[5]، وقد سُمي الأنباط الذين أقاموا دولة الأنباط المعروفة في الأردن حالياً بهذا الاسم، لأنهم كانوا يستنبطون الماء من بطن الأرض ويبيعونه للقوافل التجارية، و إل: اسم المعبود السامي المشترك القديم. ولذلك يمكن ان يكون الاسم مركباً على هيئة الجملة الفعلية (منح إل ، موفر ماء إل)

ـــــ: **نشأ كرب**: اسم علم مركب، من نشأ، وكرب، والاسم نشأ، يأتي في المعجم السبئي بمعنى " قام بعمل، رفع "[6]، كما يرد بصيغة الفعل المزيد في النقوش اليمنية القديمة (تنشأ) على وزن (تفعل)، بمعنى "أثار(قتالاً)، شن (حرباً) "[7]،ويأتي الجذر في العربية الفصحى بمعنى " ارتفع، ظهر على، أو من بلغ قامة الرجُل أي: صار شاباً "[8] ويمكن قراءته ناشئ كرب، أي الخالق أو الرافع (المعبود).

وكرب: الاشتقاق الآخر للاسم، وهو من الجذر (كرب) بمعنى: "نفذ، تقيد بأوامر، التزم"[9] ، وكذلك "جمع، حشد"[10].

وفي المعجم السبئي، بمعنى: "بركة ، نعمة ، فضل"[11] أي(كثير البركة)، ويرد هذا الاسم في النقوش اليمنية ضمن الاسماء المفردة كـ(كرب ، كريب)، والمركبة:(كرب إل، أب كرب، أخ كرب)[12] نشأ كرب : من الأسماء المركبة التي ترد في معظم النقوش اليمنية القديمة[13]، وبخاصة النقوش السبئية[14]

س3 : إل رب: اسم علم مركب على صيغة الجملة الإسمية، من إل : أي المعبود، ومن الجذر ربب، بمعنى: "ملك ،حاز، رهينة" في السبئية[15]، ونجد الجذر في الآرامية يأتي بمعنى: " عظيم"[16] ويكون مفهوم الاسم بذلك(المعبود العظيم، المعبود الملك).

ـــ: بنو ذرنح: (بنوا): اسم جمع يدل على نسبة اصحاب النقش ووالدهم، إلى عائلة واحدة وهي (ذرنح) أي قبيلة (الذرانح)، والاسم من الجذر ذرح، بمعنى: " قوي، شديد، عظيم "[17] و ذرنح: من اسماء الأعلام المعروفة في النقوش اليمنية القديمة [18]، ويرد اسماً لقبيلة [19]، ويطلق على اصحابها لقب (الذرانح)[20] .

والاسم في هذا النقش هو لقبيلة الذرانح، ويعد أصحابها من الأذواء[21]، كما يشير(**الصلوي**) إلى أن الذرانح من أهم الأقيال المذكورين في نقوش اليمن القديم [22] وهذا ما هو موضح على النقش قيد الدراسة (بنو ذرنح أقول شعبن ذمري)، أي أقيال قبيلة ذمري.

والمقر الرئيس لهذه القبيلة غير معلوم بدقة، إذ وجد لهم ذكر في النقش **(Ir 40)** من مصنعتهم (تعرمن) قدياً(بيت ضبعان) حالياً، ونجدهم في النقش**(RES479)** الذي يذكر قصرهم المسمى صنع بمدينة يكلا (النخلة الحمراء) حالياً، والمنحوتين على صدري تمثالي الملك (ذمار علي يهبر)، وابنه (ثأران) (23) ومن المحتمل أنهم استقروا في مدينة يكلا.

وكان لهم دور بارز في زعامة قبيلة (ذمري وسمهر) خلفاً لقبيلة (ذو جرة)، التي صار أصحابها ملوك سبأ وذا ريدان[24]

فضلاً عن إسهامهم الفاعل في الأحداث السياسية في منتصف القرن الثاني الميلادي، إذ كانوا من المرابطين في الرحبة شمال شرق صنعاء أثناء الحرب التي كانت بين الملك (سعد شمس أسرع) وابنه (مرثد يهحمد) ملكي سبأ وذي ريدان ضد التحالف المشرقي [25]، الذي كان يرأسه (يدع إل) ملك حضرموت و(وهب إل) من بني معاهر [26]، الذي ورد في النقش المعرف بـ(Ja 629)،وضم كلا من خولان وحضرموت وقتبان وردمان ومضحي ، ومن أنضم إليهم من أعراب ،وحققوا انتصارات ساحقة على خصومهم.

كما ورد في النقش (Ir 5) أن القيل (شرح إل أسأر الذرنحي)، من بني ذرانح أقيال قبائل ذمري، تقرب بصنم ذهبي من البرونز، معبراً به عن حمد شرح إل الذرانحي لقدرة وقوة المعبود (إل مقه) بعل أوام، لأنه

حفظ وسلم سيدهم سعد شمس اسرع، وابنه مرثد يهحمد ملكي سبأ وذو ريدان أبني إل شرح يحضب ملك سبأ وذو ريدان، وكل الحشد الذي شايع سيدهم، في غزوة غزوها إلى أرض ردمان لمواجهة جموع يدع إل ملك حضرموت ووهب إل المعاهري والجيوش والقبائل التي كانت معهم في هذه الحرب.

و مما هو جدير بالإشارة إليه أن ملكي سبأ وذي ريدان سعد شمس اسرع وأبنه مرثد يهحمد ليسوا أبناءً حقيقيين للملك إل شرح يحضب ملك سبأ وذي ريدان، وإنما هما ابناءه بالتبني السياسي نظراً إلى الأعمال الجليلة التي قاما بها في الحروب مع الملك إيل شرح يحضب الأول ،كما أستمر ذكر بني ذرانح في أواخر القرن الثالث الميلادي كأقيال قبيلتي (قشم ومضحي) ولم يذكر أنهم أقيال ذمري كما كانوا من قبل (**RES 4196**).

س4: أقول: اسم علم وهو جمع قيل، بمعنى: "تولى منصب"[27] والقيل أو قول، وجمعها "أقيال، أقوال، مقاول" مصطلح عرف في اليمن القديم من خلال النقوش، و يطلق على من يقوم بتولي إدارة شؤون الإقليم أو المخلاف أو المقاطعة باسم الملك في العاصمة المركزية مثل مأرب، وظفار، في حالة وجود دولة مركزية قوية، وكان الأقيال يستقلون بالحكم في حالة ضعف الدولة المركزية[28]

ـــــ:**شعبن**: اسم علم شعب، والنون آخر الاسم للتعريف ،كما هو معروف في اللغة اليمنية القديمة، أي (الشعب) بمعنى " القبيلة أو البلدة "[29] وكان يطلق على قبيلة أو مجموعة قبائل في جنوب الجزيرة العربية (اليمن القديم)[30]، فاللفظ يشمل معنى واسعاً، يدل على تجمع كبير يضم قبائل عدة في تكوين اجتماعي وسياسي واحد، مثل شعب سبأ، وشعب همدان[31] **وشعب ذرانح** في هذا النقش.

س4-5: ذمري: اسم علم (قبيلة، حلف) وهو بمعنى "ما يلزمك حفظه وحمايته"[32].

كما يرد اسماً (لقبيلة) في النقوش اليمنية القديمة، وقد ورد اسم قبيلة ذمري في عدد من النقوش، ذكرت فيها جميعا بوصفها القبيلة التي يتزعمها الأقيال من بني (جرت/ جرة)[33]

و يبدأ ذكرها كقبيلة في النقوش المعروفة بعهد (كرب إل بين) **(Av. Nocd 9 ; Ja 643-643 bis)** حوالي (أواخر القرن الأول الميلادي) وتنتهي بعهد شمر يهرعش (Ja 650) حوالي (أواخر القرن الثالث الميلادي) [34]، وكان يتزعمها الأقيال من بني جرة قبل وصولهم لسدرة الحكم[35]، واصبح زعماؤها واقيالها

من بني ذرانح بعد ذلك، وتقع أراضي ذمري بفرعيها (الجرتي والذرانحي) جنوب العاصمة اليمنية صنعاء وجنوب شرقها . [36] ينظر(خارطة2)

س5: هقنيو: فعل ماض مزيد بحرف الهاء في أوله في لهجة النقوش السبئية، والواو في آخره للدلالة على الجمع، ومعنى الفعل "قدم، قرب، تقرب، أهدى (شيئا)ً إلى" (المعبود) [37]

س5-7: الهمو عثتر عززم: إلاههم أي(معبودهم) عثتر عززم: وجدت آراء كثيرة حول معنى اسم عثتر واشتقاقه، منها: الرأي الذي يذكر اشتقاقه من اسم الأرض التي تسقى من مياه الأمطار والتي تسمى "أرض عثور" من الجذر عثر[38] وهو اسم المعبود الذي يمثل الصدارة على المعبودات في معظم الممالك اليمنية القديمة ،**عززم** صفة لعثتر، و(عزز) في بعض اللغات السامية القديمة، بمعنى" قويٌ "[39] والعزيز في اللغة العربية الفصحى " الجامِعٌ لكل شيء إذا قَلَّ حتى يكَادُ لا يُوجَدُ من قِلَّتِه " [40] والعز " القوة، والشدة، والغلبة، والرفعة، والامتناع....، والعِزَّة لله وعزِيزٌ: مَنِيع لا يُغْلب ولا يُقْهر "[41]

و(عثتر عززم) أي عثتر العزيز، اسم المعبود المحلي الخاص بقبيلة ذمري ممثلة بأقيالها(بني جرة، والذرانح) فضلاً عن معبودات أخرى تذكر جوار هذا المعبود مجموعة او منفردة تخص بني جرة، ولكن مركزها أو معبدها هو جبل كنن ذاته [42]،ومن النقوش التي يرد ذكرها بها

(Ja559,561,568,606,607,631,753;GL1193,;Ir5,49)، ومن المعبودات الواردة في النقوش التي كانت تعبد في هذه القبيلة، الشمس بصفتها (ذات ظهران) (Ja 631/20) .

س6ــ 7: عدي كنن : عدي حرف جر بمعنى (في) كما يرد في لغة النقوش اليمنية القديمة ايضا بمعان متعددة منها(عند، إلى، حتى) [43] كنن: اسم لجبل وهو بمعنى" المقام الداخلي للمعبد، وما زالت هذه الكلمة مستعملة في عدد من اللهجات اليمنية حتى وقتنا الحاضر، ومفردها (كُنة) بمعنى شرفة أو ضلة، و تجمع على (كُنَنْ) والفعل (كْنَنَ)، بمعنى أستظل تحت مكان مسقوف، ولاسيما في حالة هطول المطر"[44]، وما يزال هذا اللفظ متداول في بعض اللهجات اليمنية حتى يومنا هذا، بمعنى (أستظل من المطر)

وكنن اسم الجبل الذي يقع عليه معبد المعبودين عثتر عزيز وذات ظهران، وهو لايزال يحمل هذا الاسم حتى الوقت الحاضر، ويقع جنوب شرق مدينة صنعاء ويقع جزء منه اليوم في أرض سنحان و الجزء الآخر منه يمتد في أرض خولان.

س7: حجن: حرف جر بمعنى" كما، مثلما، بموجب، بمقتضى"[45].

س7-8: وقههمو: فعل ماضي مع ضمير الغائبين، وقه بمعنى "أمر"[46]، وفي العربية الفصيحة: الوقه : الطاعة[47] وقههمو في النقش،(أمرهم)، **أي بموجب ما أمرهم أو طاعة لأمره.**

س8: بمسئلهو: الباء حرف جر مسأل اسم مجرور، والهاء ضمير متصل عائد على المعبود، ومسأل بمعنى " وحي، جواب موحى، نعمة نزلت وحيا "[48]، و المسأل هو "مكان الاستخارة، مكان الصلاة"[49] ويسمى ايضا قدس الاقداس، وهو على شكل غرفة أو منصة تبنى في مؤخرة المعبد، إذ يتم العناية بها بشكل يعكس مكانة المعبد، وتقارن بالمحراب[50].

س9-10: لوفيهمو ووفي: أي لسلامتهم، واللفظ يتكون من حرف الجر اللام، والاسم المجرور(وفي) بمعنى "سلامة، نجاة، عافية، خير"[51] وضمير جمع الغائبين (هم)، وحرف الواو لإشباع حركة الضم ، ووفي : الواو حرف عطف (وفي) اسم معطوف.

س10: ابيتهمو: اسم جمع ، بيت، وهو مضاف و،(همو) ضمير جمع للغائبين مضاف إليه، (ولوفيهمو ووفي ابيتهمو)، أي لسلامتهم وسلامة بيوتهم.

ويأتي بمعنى" بيت، ضيعة، معبد، عشيرة، عائلة، اسرة"[52] وهو لفظ سامي مشترك، [53] أبيتهم بمعنى(بيوتهم)

س10-11: اقنيهمو: اسم جمع، وهو مضاف،و(هم) ضمير جمع الغائبين مضاف إليه، والواو لإشباع حركة الضم. وقني :بمعنى" اقتنا، حاز، احرز "[54]، وفي العربية الفصيحة القنوة والقَنْوة : الكسبة [55] اذاً أقنيهمو تعني(أملاكهم) أو مقتنياتهم.

س11: أثمرهمو: اسم جمع ثمرة، و(هم) ضمير جمع الغائبين، والواو لإشباع حركة الضم **و(ثمر)** بمعنى" ثمرت الارض، ثمر المحصول"[56]، والثمار، في اللغة العربية الفصحى، تعني "ثمار الحبوب، وثمار

المحصول"[57] وفي لهجة أهل اليمن اليوم هو "الثمار من بداية ظهور سنابله إلى حصاده" [58]، وأثمرهم في النقش قد يقصد بها (ثمارهم، محاصيلهم، مزارعهم).

التعليق:

مما لاشك فيه أن الإنسان اليمني القديم تقرب إلى المعبودات التي عبدها النصوص على الألواح البرونزية و الحجرية، التي تزين أفاريزها أحيانًا بزخارف حيوانية أو نباتية أو برموز خاصة بالمعبودات، وكانت تلك المساند تقدم كقرابين أو(نذور) توضع في المعابد لتزيينها بما تتضمن من كتابات وزخارف متباينة، كما كانت تقدم على كونها وثيقة اعترافيه تظل على جدران المعبد.

فضلا عن انها تذكار لأصحابها، فقد عبروا من خلالها عن شكرهم للمعبودات لما حققته لهم من الآمال والطموحات التي كانوا يأملون الحصول عليها في حياتهم، مثل: نزول الغيث أو النصر على خصومهم وحصولهم على الثمار الوفيرة أو لإنجاب الأولاد الذكور والذرية الصالحة أو لنجاتهم من الكوارث وحمايتهم من النكبات وباس المعتدين وخطوب الزمن.

و تعد تقربا ت نذرية أو طوعية تقدم للمعبودات، وهي شبيهة بقرابين التماثيل الآدمية والحيوانية،التي توضع في المعابد المقدمة إليها، لتكون بمثابة تذكار للأشخاص الذين تقربوا بها، لكي يكون الأشخاص المقدمون لها أو التي تمثلهم في حماية الآلهة ورعايتها في حياتهم الدنيوية، فضلا عن حياتهم الأخرى أيضاً.

كما تعد رافداً لتوضيح بعض صور الحياة الدينية العامة لقدماء اليمنيين ، وعلى الرغم من اشتمال نقوش الإهداءات المودعة في المعابد على مفردات تضم موضوعات متعددة الاختصاص تدور حول الجانب الديني، إلا أنها لا تساعدنا في توضيح الصورة التي ننشدها عن الحياة الدينية لحضارة اليمن القديم، كونها لا تعطي تفاصيل دقيقة عن طبيعة هذه المعبودات وطبيعة صلتها بالإنسان.

وعلى الرغم من ذلك يبدو أن الجانب الديني كان يشغل حيزا كبيرا في حياة اليمني القديم واهتماماته، بل ربما كان يعد محور حياته، وكان اعتقاد الإنسان اليمني القديم بالمعبودات قويا، فهي التي تمنحه كل ما يطلبه منها، وتحميه من عاديات الزمان وشر الأشرار وتنصره على الخصوم وترزقه الثمار والغلال الوفيرة والذرية الصالحة، وما عليه إلا القيام بما يجعلها راضية عنه [59]،لذلك نجد كثيرا من النقوش الخاصة بالإهداءات مصحوبة بالقربان المقدم للمعبودات، أو كانت تكتب على القربان ذاته أو على القاعدة التي تحمله، وأحيانا أخرى كان القربان هو النقش المكتوب ذاته، كما في نقشنا هذا، وإن لم يكتب في النص اسم اللوح ويكتفى بالإشارة إلى أنه قدم للمعبود في معبده، وذلك لتحقيق ما يطلبه المتقرب منه، حمداً لما حققه له المعبود من أشياء سبق أن طلبها الشخص المتقرب.

والمعلومات الجديدة التي قدمها لنا هذا النقش، تكمن في أسماء الأعلام الجديدة التي أوردها من قبيلة الذرانح اقيال قبيلة ذمري، الحلف القبلي المشكل من قبائل متعددة [60]وهي أسماء أعلام لم ترد من قبل في النقوش المكتشفة حتى الآن، وهو أمر مألوف عند اكتشاف أية نقوش جديدة، وهذه الاسماء: (ردعم، وابنائه نبط إل، ونشأ كرب، ورب إل) لم ترد في نقوش هذه الاسرة من قبل، بحسب علم الباحث، وبذلك نرى إضافتها إلى أسماء الأقيال من بني ذرانح اقيال قبيلة ذمري، الواردة في سائر النقوش، أما الاسم (نشأكرب) فنجده بكثرة في النقوش كـ **(Ja643–643bis)**، والخاصة ببني جرة الشريك في قيالة قبيلة ذمري [61] .

وأما بالنسبة إلى الاسم المعبود عثتر ومعبده المذكور كنن، فكثيراً ما تحدثت عنه النقوش وكنن جبل كبير أو حصن منيع يقع جنوب شرق مدينة صنعاء كما سلف القول، وهو المركز الديني لأقيال قبيلة ذمري، المكونة بفرعيها الشمالي بني جرة، والجنوبي الذرانح، ولايزال الجبل يحمل نفس الاسم وفي الوقت الراهن وإلى الاسفل منه تقع مدينة نعض الأثرية والتي كانت تعد حاضرة أقيال قبيلة جرة، وهي في بلاد سنحان اليوم .

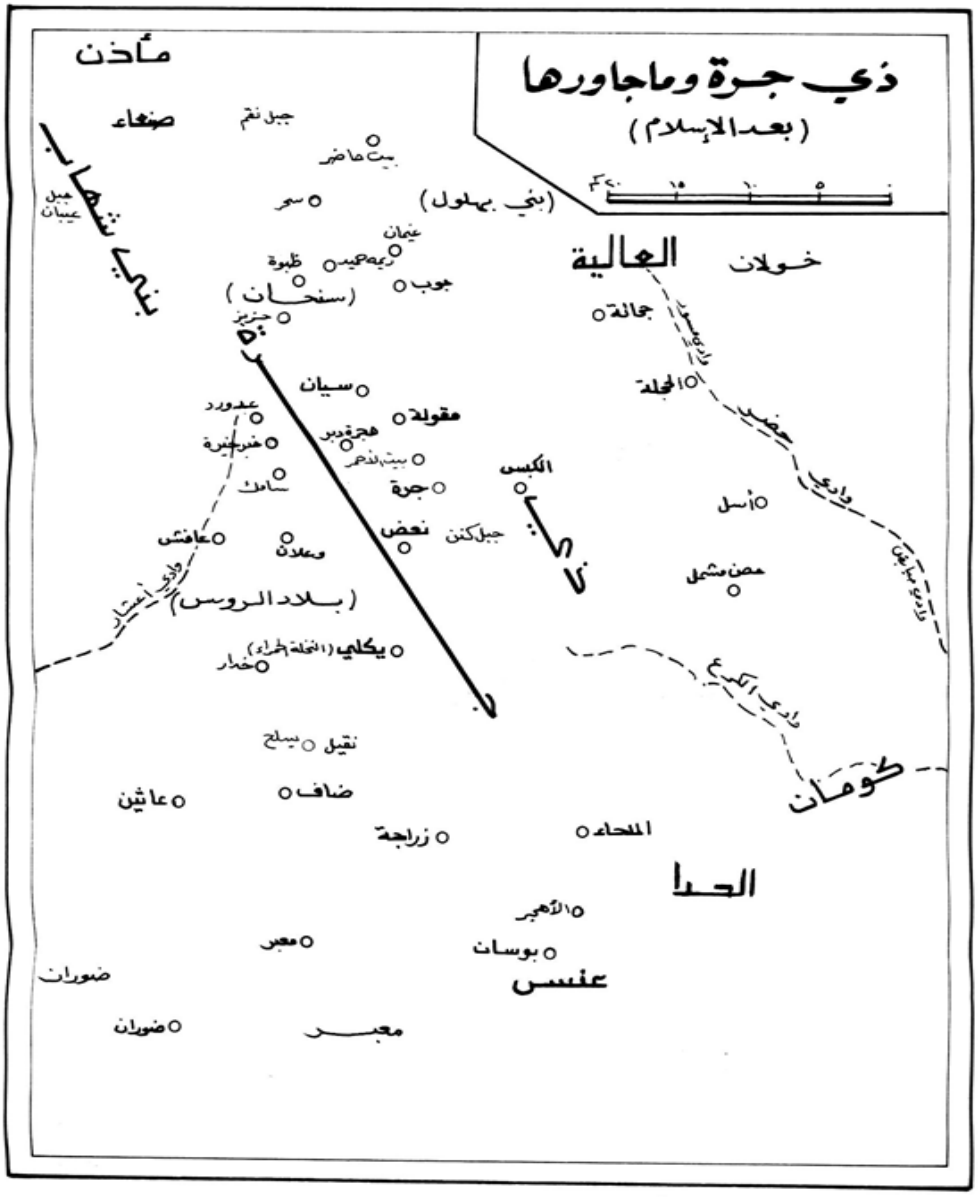

المصدر: وفق المصادر العربية الاسلامية /. والخالية .

خارطة (1) مدينة نعض وقبيلة ذي جُرَة وما جاورها (عن الناشري:184 :2003م)

المصدر: وفق المصادر النقشية القديمة.

خارطة رقم (2)قبيلة ذمري وما جاورها وفق المصادر النقشية القديمة(عن الناشري:183 :2003م،

الهوامش والإحالات:

1- ابن منظور،**جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري**: (د. ت) لسان العرب، ستة مجلدات، تحقيق عبدالله علي الكبير، وآخرون، دار المعارف، القاهرة، 1623 .

2- Harding, G. Lankester: 1971 An Index and concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, (Near and Middle East series, 8) Toronto University of Toronto Press and Buffalo.p .275

3- **الفرد بيستون، وآخرون**: المعجم السبئي، نشر جامعة صنعاء، مكتبة لبنان، بيروت، دار نشريات بيترز، لوفان الجديدة 1982: 91

4- ابن منظور:ج1،ص 156

5- **الذيب،سليمان بن عبد الرحمن**:دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض 1995م: 70

6- بيستون، وآخرون، المعجم السبئي، 1982م:98-99

7- بيستون، وآخرون المعجم السبئي، 1982م:98

8- ابن منظور، نشأ :4418

9- بيستون، وآخرون المعجم السبئي،1982م: 78

10- **الصليحي ، علي محمد عبد القوي**:"الديانة في اليمن قبل الإسلام ". الموسوعة اليمنيـــــة مج1ط1،مؤسسة العفيف الثقافية، 1992م: 902

11- بيستون، وآخرون المعجم السبئي، 1982م: 79

12- **(Harding 1971:497)**

13- **(Harding 1971:587-588)**

14- **Tairan, S.A:** 1992 Die personennamen in den altsabäiscchen Inschtiften, Hildesheim/Zürich/ New York, p105 (Texte und studien zur Orientalistik 8).P.217

15- بيستون، وآخرون المعجم السبئي، 1982م:114

16- الذيب، **سليمان بن عبد الرحمن**: معجم المفردات الآرامية القديمة، دراسة مقارنة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2006م: 258.

17- **يوسف محمد عبدالله**:"مدونة النقوش اليمنية القديمة "مجلة الاكليل، ع(1)، وزارة الاعلام والثقافة، صنعاء، السنة(7) 1989م: 115.

18- **(Harding 1971 :253)**

19- **مكياش،عبد الله أحمد عبد الله**:اسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، (رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك، معهد الاثار والانثروبولوجيا1993م: 58

20- **الإرياني،مطهر علي بن علي**:نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ط(2) 1990م: .272.

21- **با فقيه،محمد عبد القادر**:"الأقيال و الأذواء ونظام الحكم في اليمن القديم"، (مجلة) دراسات يمنية، العدد (27)، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، 1987: 79

22- **إبراهيم محمد الصلوي**:" القيل " الموسوعة اليمنية، مؤسسة العفيف الثقافية- صنعاء، مج (3)2003م :2429- 2430

23- **الإرياني ،مطهر علي بن علي**: "ذمار علي وأبنه يعودان إلى صنعاء "، مجلة الاكليل، وزارة الإعلام والثقافة، صنعاء، العدد(2،3)،1983 : 255 .

24- **الإرياني** "ذمار علي وأبنه يعودان إلى صنعاء " 1983: 256-257

25- **بافقيه** "الأقيال و الأذواء ونظام الحكم في اليمن القديم" 1987م:63

26- **الناشري،على محمد على محمد**:ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان، وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، 2003م:21

27- **بيستون، وآخرون، المعجم السبئي**، 1982: 110

28- **الصلوي**، " القيل " مج (3)2003م :2429- 2430

29- بيستون، وآخرون، المعجم السبئي 1982م:130

30- **مكياش**، اسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، 1993م:77- 78

31- **يوسف محمد عبدالله:" شعب"**، الموسوعة اليمنية، مؤسسة العفيف الثقافية- صنعاء، مج (3).2003م :1715

32- ابن منظور، ج3: 1515

33- **مكياش**، اسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، 1993 م:59

34- **الناشري**، ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان 2003م:33

35- **الإرياني**، نقوش مسندية وتعليقات، 1990م: 65-66

36- **الناشري ،على محمد على محمد** : اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من (القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي) رسالة دكتوراه(غير منشورة) جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ. 2007م:26

37- بيستون، وآخرون المعجم السبئي 1982م: 106

38- **الزبيري،خليل وائل محمد**:الاله عثتر في ديانة سبأ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة عدن 2000م:51

39- **حازم علي كمال الدين**معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية ، مكتبة الآداب، القاهرة، 2008م:270، 271

40- **الفراهيدي،أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد** :كتاب العين، تحقي ق :د .مهدي المخزومي ، د/ إبراهيم السامرائي، مكتبة الهلال. د.ت، ج1: 76-77.

41- ابن منظور، عزز :374-378

42- **با فقيه ،محمد عبد القادر(وآخرون)**: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1985م: 218

43- **الصلوي ،إبراهيم محمد:**"نقش جديد من وادي ورور"، دراسة في دلالته اللغوية والدينية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد(19) 1996م:33

44- **العريقي ،منيرعبد الجليل**:الرموز الدينية على العملات اليمنية القديمة"،مجموعة المتحف الوطني بصنعاء" جمعية الآثاريين العرب، المجلس العربي للدراسات والبحث العلمي، المؤتمر الخامس للجمعية الآثريين العرب. 2002م:228-229.

45- بيستون، وآخرون المعجم السبئي، 1982م:69

46- بيستون، وآخرون المعجم السبئي 1982م:161

47- **ابن منظور، وقه:561**

48- بيستون، وآخرون المعجم السبئي 1982م:121

49- **مكياش، عبدالله أحمد عبدالله:**نقوش عربية جنوبية من اليمن، رسالة (دكتوره)غير منشورة، جامعة بغداد، قسم اللغة العبرية ، اللغات الجزرية (السامية)، 2002 م:369

50- **العريقي،** الرموز الدينية على العملات اليمنية القديمة" 2002م:228

51- **بيستون،** وآخرون المعجم السبئي،1982م:34

52- **بيستون،** وآخرون المعجم السبئي،1982م:34

53- **كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008م:94**

54- بيستون، وآخرون المعجم السبئي،1982م:106

55- ابن منظور، قني:201

56- بيستون، وآخرون المعجم السبئي 1982م :150- 151

57- **الحميري ،نشوان بن سعيد:**شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، مطهر علي الأرياني، يوسف محمد عبد الله، دار الفكر، دمشق، ط(1)، ج2 ، 1999م:879

58- **داديه، يحيى عبدالله:** ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار (دراسة لغوية مقارنة)، رسالة (ماجستير)غير منشورة، قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة عدن. 2009م:43- 44

59- **الصلوي،إبراهيم محمد :**"نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني – (نقش من معبد أ ذ ن ن) دراسة في دلالاته اللغوية والدينية ". دراسات سبئية المركز الإيطالي للبحوث الأثرية صنعاء، 2005م:109-120

60- **الناشري،** ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان 2003م:14

61- **الناشري،** ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان 2003م:29-31